مقدمة

مرحوم آیت اللّه العظمی

مرعشی نجفی


بسم الله الرحمن الرحیم

مقدمهٔ مرحوم حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی بر کتاب شرح صحیفه سجادیه

کاتب:

آیت الله العظمی مرعشی نجفی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

مقدمهٔ مرحوم حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی بر کتاب شرح صحیفه سجادیه

اشارهٔ

(آیت الله مدرسی چهاردهی)

مرتضوی

۱ جلد

مقدمهٔ مرحوم حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی

اللهم یا سامع الدعا و یا داحی الارض و سامک السماء ارحم من رأس ماله الرجاء، و سلاحه البکاء، نحمدک علی جزیل نعمائک، و فیر آلائک، و نصلی و نسلم علی مقدام السفراء الالهیین، و أشرف الانبیاء و المرسلین، سید الکائنات و فخر الممکنات، سیدنا و نبینا أبی‌القاسم محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله و سلم و علی آله مصابیح الدجی و مشاکی الهدایهٔ فی الحوالک و الظلمات، سیما ابن عمه و وارث علمه، و الوصی من بعده، قدوهٔ المظلومین، مولینا أمیرالمؤمنین علی بن ابیطالب روحی الفداء و اللعن الدائم المستمر علی مخالفیهم و معاندیم أی شعار لبسوا و أی دثار تقمصوا به. و بعد: غیر خفی علی من ألقی السمع و هو شهید أن من أقوی سبل النجاهٔ فی الهلکات و الورطات هو التمسک بذیل الدعا و التوسل الی المولی سبحانه فی مظان الاجابهٔ. فمن ثم تری الانبیاء و الاوصیاء و الابدال و الاولیاء، غاصوا الحجج و رکبوا نیاق الهمم فی هذا الشأن، و من أجلهم الامام الهمام، بکاء المحاریب، زین المنابر و المساجد، قمر لیلهٔ المتحجدین، و شمس نهار المستغفرین، المتفادی فی العبادهٔ ذوالثفنات، مولینا زین‌العابدین و سید الساجدین علی بن الحسین، روحی لهما الفداء، فانه سلام الله علیه، یعد فی الرحیل الاول من العباد و النساک، فکم له من دعاء و مناجات قد جمعها أصحابنا الکرام فی طی کتب و رسائل، أشهرها «الصحیفهٔ الکاملهٔ السجادیهٔ» المشتهر بین القدماء بزبور آل محمد علیهم‌السلام تارهٔ، و الصحیفهٔ السجادیهٔ اخری. و لعمری، انها سفری قد أعیی البلغاء و الفصحاء و الداعین و الناجین، و أرباب العلم بفنونه و ضروبه من حیث اشتمالها علی دقائق المعارف الالهیهٔ و النفحات الرحمانیهٔ و أسرار التوحید، و دقائق المعانی فی کل باب یفتقر الیه طالبوه من المتکلمین، و الفلاسفهٔ و العباد و أصحاب الحدیث و أرباب اللطائف و ذووا الاذواق. و یعجبنی ما ذکره العلامهٔ ابن الجوزی الحنبلی المذهب البکری النسب فی بعض کتبه و رسائله حیث قال ما مفاده: انه لو لم تکن صحیفهٔ علی بن الحسین لما عرف المسلمون طریق التکلم مع الله عز شأنه و المحاورهٔ معه، فان للامام زین‌العابدین حق عظیم فی هذا الشأن علی أهل الاسلام الی یوم القیمهٔ. و هذه النسخهٔ الکریمهٔ مما لاریب فی صحتها و قوهٔ أسانیدها فمن أجل هذا قام فطاحل الرجال و أئمهٔ العلم بشرحها و التعلیقهٔ علیها و دراستها، فانک أیها القاریء الکریم، لو تفحصت خزائن الکتب لرأیت نسخا منها مقروهٔ علی العلماء و فی ظهرها اجازات فی روایاتها مسلسلهٔ الی منشی‌ها علیه‌السلام، و فی الازمنهٔ السابقهٔ و الایام الخالیهٔ کانت الصحیفهٔ أحد الزبر التی أمست محور الافادهٔ و الاستفادهٔ و تدور علیها رحی التدریس و التدرس، فراجع مجلد الاجازات من بحارالانوار لمولینا العلامهٔ الحافظ المجلسی قدس سره، تقف علی عدهٔ اجازات اجاز المجیز روایهٔ هذه النسخهٔ بسنده المتصل و لا زالت هذه التحفهٔ السنیهٔ محط أنظار العلماء فی کل ناد و زمان. و ممن: وفقه الباری تعالی شأنه بشرح هذا لسفر الجلیل العلامهٔ المفضال سلمان عصره، و مقداد زمانه، البحاثه فی العلوم الاسلامیه، المؤلف المصنف المکثر، المجید: آیهٔ الله فی الوری شیخنا المیرزا محمد علی ابن محمد نصیر الجیلانی الچهاردهی، نزیل الغری الشریف و مدرس الکتب الفقهیهٔ و غیرها بها سبعین سنهٔ، فانه شرح هذه الصحیفهٔ المبارکهٔ باللسان الفارسی و سماه «شرح الصحیفهٔ السجادیهٔ». لاستفادهٔ أهل اللسان الفارسی فانه لم یأل جهده فی تصنیفه أفادو أجاد، و أتی بما یؤمل و یراد بقوالب سلسلهٔ و عبائر جزلهٔ مع رعایهٔ الایجاز، و التجنب عن الاطناب الممل الایجاز المخل، و المتعرض للنکات الدقیقهٔ، و المزایا اللطیفهٔ، و کانت النسخهٔ فی

زوايـة الخمول لايـذكر اسـمها و لا يسئل عن رسـمها الى أن أيقظ ارحمن همة الفاضل الورع الحاج الشيخ عبدالكريم التاجر الكتبى (صاحب المكتبـة المرتضويـة بطهران) بطبعها و نشرها على أحسن نمط و خير اسلوب، فليغتنم قدرها رواد العلم و الفضيلة و جهابذة العلوم الاسلامية. عصمنا الله و اياهما و جميع اخواننا المؤمنين شيعة آل الرسول من الزلل و الفشل، و الخطل فى القول و العقيدة و العمل، انه القدير على ذلك، و الجدير بما هناك و السلام خير ختام: حرره خادم علوم أهل البيت عليهم‌السلام العبد المستكين أبوالمعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى. فى صبيحة يوم السبت مستهل ثانى الربيعين بسنة ۱۴۰۱ بمشهد الست الكريمة فاطمة المعصومة بقم المشرفة حرم الائمة الاطهار و عش آل محمد، حامدا مصليا. مسلما مستغفرا.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنَادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع " القائميّة " الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله " الشمس آباذى " – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز " القائميّة " للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى " القائميّة " www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.



مركز القائمية
اصفهان
للتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹